

جمال الدين محمد الشامي للإجابة على التساؤل الهام في مجال سيكولوجية التعلم، كانت نظريات ونماذج التعلم؛ حيث أجريت العديد من الدراسات والبحوث التجريبية والوصفية، وهذه النظريات والنماذج ليست إلا مجموعة من الأفكار أو الآراء المتسقة بشكل منطقي، ونموذج أو نظرية التعلم تشير إلى مجموعة من المبادئ والأسس النظرية والتجريبية التي تتسق مع بعضها البعض في إطار منطقي يؤدي إلى فهم وتفسير السلوك الإنساني. وتقوم بمراقبة، ووصف، والتي تزود المعلمين بأنماط / نماذج للتعلم، لاستخدامها في الفصول الدراسية لتحقيق أفضل المخرجات التعليمية. كتاب نظريات التعلم ونماذج التعليم أ. د. جمال الدين محمد المنسي ومن التعريفات الأخرى التي تتناول مفهوم نظريات التعلم تلك التي تصفها على أنها أفكار ومبادئ تتعلق بطرق تعلم الطلاب للمعلومات وحفظهم لها، مهما اختلفت قدراتهم على التعلم على استيعان الدروس، كما تساعد المعلم على ضبط مساوئهم، هناك العديد من أنواع نماذج ونظريات التعلم التي يمكن تطبيقها في الفصل الدراسي، إلا أن هناك نظريات تعد الأبرز والأكثر تطبيقاً، حيث يمكن تعليمهم المعلومات والسلوكيات من خلال منحهم المكافآت التعزيز الإيجابي) عندما ينجحون في تعلم شيء ما، أو استخدام التعزيز السلبي معهم (العقاب) لجعلهم يغيرون سلوكهم للأفضل. ٢: (Cognitive theories) النظريات المعرفية) وجعلها مشاركة بناءة وطويلة الأمد، جمال الدين محمد الشامي بعيداً عن أسلوب التكرار والحفظ Humanistic theory (٣) النظريات الإنسانية) تنص هذه النظريات الإنسانية على إشراك الجوانب الإنسانية للطلاب في العملية التعليمية، والمهارات الاجتماعية، بالشكل الذي يساهم في تلبية احتياجات الطلاب باعتبارها أولوية قصوى، وتنمية الدافع للتعلم لديهم، (Constructivism theory 4) النظرية البنائية) ويتعلم المفاهيم الجديدة، بناء على المعرفة السابقة الموجودة لديه أي أن المعارف الجديدة عند الطلاب تبنى على أساس المعارف السابقة، وذلك لتوسيع فهمهم للعالم دائم التغير. Connectivism theory ، ٤) النظرية الترابطية) تعتبر الترابطية من النظريات المبتكرة، وتقوم على فكرة أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل من خلال التنقل بين الشبكات الرقمية باستخدام التكنولوجيا لتعلم المعلومات؛ حيث تعزز طريقة التعلم هذه من مخرجات العملية التعليمية، كما تتيح مجالاً أكبر للطلاب للتعاون، مما يعزز لديهم مهارات صنع القرار، وحل المشكلات والسليمان المفاهيم المعقدة. أهمية نماذج ونظريات التعلم تتمثل أهمية نماذج ونظريات التعلم وتطبيقها في عدد من الأمور، 1. تحسين قدرة الطلاب على تعلم المهارات والمفاهيم الجديدة. ٢ توفير أساليب تعلم مختلفة تساعد المعلمين على تحقيق فهم أفضل الطريقة تعلم طلابهم. ويساهم في زيادة الثقة بالنفس واحترام الذات. والتحديات التعليمية التي يواجهها. ٦. تمكين أطراف العملية التعليمية من التواصل مع بعضهم بشكل أكثر فعالية، بما في ذلك المعلمون، والطلاب، ومدراء المدارس. هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تطبيق نظريات التعلم، وفيما يلي علم الفصل الثالث نظريات التعلم اد جمال الدليل محمد الشامي لإتاحة المجال لهم لتعلم الأشياء من وجهات نظر مختلفة، مساعدة الطلاب على فهم الدروس، وربط المعلومات التي يتعلمونها بحياتهم. ومن الطرق التي تساعد على ذلك طلب المعلم منهم بعد انتهاء الدرس أن يضعوا أهدافاً خاصة بهم لنفس اليوم الذي تعلموا فيه الدرس بناء على ما تعلموه مما يجعلهم على علم بنقاط القوة، تشجيع الطلاب على التعلم من خلال تجارب العالم الحقيقي، مثل الرحلات الميدانية الافتراضية، واختيار الأشياء في الفصل الدراسي، بالإضافة إلى تعليمهم طريقة توظيف ما يتعلمونه خارج الفصل الدراسي. وبعد العرض الموجز السابق للنماذج والنظريات الخاصة بالتعلم نتناول أهم هذه النماذج والنظريات بالشرح والتحليل بشئ من التفصيل كما يلي: التعلم الاستجابي عند دراسة "بافلوف" Pavlov لعملية الهضم عند الكلاب، لاحظ أن نقط اللعاب كانت تسيل من الفم بمجرد رؤية الكلب للطعام، والأصل أن الكائن الحي لا يسيل لعابه إلا بعد أن يوضع الطعام في فمه؛ لأن إفراز اللعاب هو استجابة عكسية آلية مثيرها الطبيعي هو الطعام نفسه وليس مجرد رؤية الطعام. وهكذا أخذت تجارب بافلوف كتاب نظريات التعلم ونماذج التعليم أ. د. جمال القبيل محمد المنسي نموذجاً تسقياً كانت الكلاب فيه موضوعه الرئيس، وكان إفراز اللعاب هو الاستجابة موضوع الدراسة وتتمثل الوقائع التجريبية عند بافلوف بما يلي: الوقائع التجريبية ٢ تدريب الكلب على الوقوف ساكناً لفترة طويلة حتى يتعود على الهدوء عند إجراء التجارب داخل المعمل. ٣ تقديم مثير صناعي مثل صوت جرس، بعد ثوان قليلة من سماع صوت الجرس، يتم تقديم الطعام وتسجيل كمية اللعاب المسال. ٥ بعد عدد من المزوجات ما بين المثيرين الصناعي والطبيعي وجد بافلوف المثير الشرطي (الصناعي) وحده يستثير تدفق اللعاب بدون تواجد المثير الطبيعي. وإن كانت المثيرات الشمية والبصرية واللمسية تصلح لذلك. نتائج التجربة: يتكون الاشتراط بسرعة حينما يكون الفاصل الزمني بين صوت الجرس مثير شرطي) وتقديم الطعام (مثير طبيعي قصير أي حوالي ثانيتين أو ثلاثة. الفصل الثالث نظريات التعلم لكي يتكون الارتباط الشرطي لابد من تأخير تقديم الطعام بعض الوقت حتى تعطى فرصة لظهور الاستجابة الشرطية. يمكن أن يتكون الارتباط الشرطي بصعوبة بالغة إذا تبع المدير الشرطي

المثير الطبيعي حتى وإن كان الفاصل الزمني بينهما جزء من الثانية، وإذا حدث هذا الارتباط فإنه يسمى بالأشراط الراجع. عدد (٥) محاولات ربما يكفي لظهور كمية بسيطة من اللعاب كاستجابة شرطية أثناء دقائق الجرس وقبل تقديم الطعام. أو حتى الزمن. يمكن تكوين ارتباط شرطي بين فعل شرطي مكتسب وآخر جديد، وفي هذه الحالة يسمى الارتباط الشرطي الجديد "ارتباط شرطي من الدرجة الثانية". خصائص الفعل المنعكس الشرطي (الاستجابة الشرطية) 1. لا يتأثر بالعوامل الوراثية كما هو الحال في الفعل المنعكس الطبيعي. الفعل المنعكس الشرطي قابل للتغير، لا يشترط لتكوين الفعل المنعكس الشرطي أية منبهات خاصة أو أي مجال استقبال؛ فإذا ما تم تقديم الطعام للكائن الحي كل ثلاث دقائق ينتهي الأمر به إلى أن يسيل اللعاب عند اقتراب نهاية الفترة الزمنية المحدودة، كتاب نظريات التعلم ونماذج التعليم العوامل المؤثرة في حدوث الأشراط الكلاسيكي لقد أسفرت نتائج البحوث المتعلقة بعملية الأشراط الكلاسيكي عن وجود عدد من العوامل التي تؤثر في هذه العملية، وأهم هذه العوامل هي: كمية التدريب بقصد بكمية التدريب عدد مرات اقتران المثير الشرطي بالمثير غير الشرطي (الطبيعي) وقد اتضح أن كمية اللعاب تتزايد على نحو منتظم نتيجة لتزايد عدد مرات اقتران المثير الشرطي بالمثير الطبيعي. بعض ٢. الفاصل الزمني بين تقديم المثير الشرطي والمثير الطبيعي أفادت الدراسات القديمة نسبياً أن نصف ثانية تعد أفضل الفترات بين تقديم المثير الشرطي والمثير الطبيعي لتكوين الاشتراط إلا أن الدراسات الأكثر حداثة التي تناولت الاشتراط عند العديد من الكائنات الحية لاستجابات مختلفة توصلت إلى تحديد الفترة الزمنية الفاصلة يتوقف على نوع الكائن الحي، ٣ شدة المثير: أفادت نتائج بعض الدراسات التجريبية بوجود علاقة بين شدة المثير غير الشرطي وقوة الأشراط بحيث يكون الأشراط أقوى، أنواع الأشراط الفصل الثالث نظريات التعلم ارد. جمال الدليل محمد الشامي يوجد نوعين من الأشراط هما الأشراط الإيجابي والأشراط السلبي ويعود التمييز بين هذين النوعين من الأشراط إلى الآثار التي يحدثها المثير غير الشرطي، وهما كما ان الأشراط الإيجابي بشكل المثير غير الشرطي حادثاً سارا أو مرغوباً فيه. كالطعام الذي يتلو صوت الجرس والذي يؤدي إلى حالة الرضا. ب الأشراط السلبي بشكل المثير غير الشرطي حادثاً منفراً أو غير مرغوب فيه، كالصدمة الكهربائية التي تؤدي إلى استجابة تجنبه كسحب القدم أو الامتناع عن الأكل. ويتكرر حدوث الأشراط في التعلم المدرسي بدرجة كبيرة، فعلى سبيل المثال، ابتسامه المعلم (وهي مثير غير شرطي) تولد لدى الطفل إحساساً بالسعادة والسرور استجابة طبيعية)، وهذا من نوع الأشراط الإيجابي.